

فتح القدير

79 - { كلا سنكتب ما يقول } كلا حرف ردع وزجر : أي ليس الأمر على ما قال هذا الكافر من أنه يؤتى المال والولد سيكتب ما يقول : أي ستحفظ عليه ما يقوله فنجازيه في الآخرة أو سنظهر ما يقول أو سننتقم منه انتقام من كتبت معصيته { ونمد له من العذاب مداً } أي نزيده عذاباً فوق عذابه مكان ما يدعيه لنفسه من الإمداد بالمال والولد أو نطول له من العذاب ما يستحقه وهو عذاب من جمع بين الكفر والاستهزاء